سفينة نوح قد ملئت من الناس والطير والحيوان كله ثم أغرقنا بعد بعد نجاة نوح ومن معه الباقين كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا ا واطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا ا وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم .

قوله تعالى أتبنون بكل ريع وقرا عاصم الجحدري وأبو حيوة وابن أبي عبلة بكل ريع بفتح الراء قال الفراء هما لغتان ثم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها أنه المكان المرتفع روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال بكل شرف قال الزجاج هو في اللغة الموضع المرتفع من الأرض .

والثاني أنه الطريق رواه الضحاك عن ابن عباس وبه قال قتادة .

والثالث الفج بين الجبلين قاله مجاهد والآية العلامة .

وفيما أراد بهذا البناء ثلاثة أقوال .

أحدها أنه أراد تبنون مالا تسكنون رواه عطاء عن ابن عباس والمعنى أنه جعل بناءهم ما يستغنون عنه عبثا .

وللثاني بروج الحمام قاله سعيد بن جبير ومجاهد